

٤ - اللمسات القليلة التي أدخلتها في بعض السطور لم تكن تحوير في جوهرها بقدر ما كانت محاولة لمزيد من الاقتراب من جوهرها الأصلي .
٥ - « الأعمال غير الكاملة » هو الاسم الذي قررت إطلاقه على هذه السلسلة بدلاً من عبارة « الأعمال الكاملة » المتعارف عليها .
فهذه الأعمال ليست « كاملة » ما دامت حصيلة عمل بشري - مهما كان مبدعاً - هذا أولاً .

وهي ليست « كاملة » لأنني لن أنشر كل حرف كتبه بل كل حرف أتصور أنه يستحق حداً أدنى من الحرص - أي مختارات من أعمالي - (ما عدا أعمالي القصصية التي ضمها الجزء الأول من هذه السلسلة ، والتي نشرتها كلها لأن بداياتي تسهم في إلقاء الضوء على أعمالي الحالية والمستقبلية ، ولأن فعاليتي الأساسية تكمن - كما أتصور - في كتابة القصة) .

ثم إن هذه السلسلة هي بحق « الأعمال غير الكاملة » لأنني ما زلت أنبض توقاً إلى كتابة الأفضل ، ويخيل إليّ أن عبارة « الأعمال الكاملة » تنطبق على الذين اكتملت حياتهم بالموت ، وذلك حظ لم يباركني بعد ! ...

غادة السمان

الساعة ٥,٣٧ فجر ٧ - ٩ - ٧٨